فكلنا بك مسرور ومغتبط
السن ضاحكة والكف ماتحة والنفس واسعة والوجه منبسط
ومما كتب اليه امام الابرار وحبر الاحبار عمر بن عبد الرحمن
البار الى حضرة سيدنا وبركتنا الشيخ الكبير والعارف
الشهير بحر العلوم ومحط اهل الذوق والفهوم لا
زالت رياع العلوم معمورة وقلوب المريدين بفيض
مدده الفياض مغمورة الى اخرها ومما كتب اليه السيد
الافضل الفقيه الصوفي المكاشف محمد بن سالم
الجفري قوله الى سيدي وكهفي وملاذي وعضدي
ونصيري على الاعادي المرشد الداعي الى سبيل
ربه بالحكمة والموعظة الحسنه الجالية لصداء القلوب
القاسية ابتغاء مرضات الله الى ان قال ولا معنا ولا
لنا الا حسن الظن بالله وباهل الصلاح من امثالكم
فالدعا والرجا الرجا بوصية وموعظة ونصيحة للجميع
بعبارة قريبة سلسة لعل الله ان ينفعنا بها لانكم اعلام
هدى ويكم يقتدى الى ان قال والفضل لكم سابقا
ولاحقا

ولاحقا
فنوا وجودوا بالقا وتعطفوا وعودوا فاني فاقد وعديم
ومثلكم يقصد ومنكم تطلب النصيحه لاشالنا الا انا ان شا
الله قابلون ومذعنون لما اشرتم اليه والقليل منكم خير
من كثير غيركم لما خالط القلب من محبتكم وفي مكتوب آخر
منه الى سيدي وبعد فياسيدي كتابكم الانيس وخطابكم
الفائق النفيس وصل وفهمنا ما اتصل من ذكر وانتصل
وبه التذكر والانتفاع لنا حصل وقد شفى لنا غليلا في
الفواد وذكرنا امورا مستكنات في سويداء تقتضي
الوله والشوق والود والمحبة لمن اليه اشرتم من أهل
ذلك الجناب الاسنى بل انتم اهله ومحله حسا ومعنى
وهذا اعتقادنا وظننا فيكم لما شاهدنا من جميل سيركم
وحسن ارشادكم وما انتم عليه من محاسن الاخلاق
وسياسة الاحوال والتلطف بعباد الله ولين الجناح
لمن تقرب الى ذلك الجناب لازلتم كهفا وملاذا وكهفا
للطالبين الراغبين فيما انتم عليه واليه زادكم الله

Copyright © King Saud University